

سلسلة محاضرات مقدمة
للسنة الثانية

جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية العلوم الاقتصادية
والتجارية وعلوم التسيير
قسم علوم التسيير

حالات خاصة في العملية الإنتاجية

- 
- تترتب عن العملية الإنتاجية خصوصيات معينة يجب أخذها بالاعتبار عند حساب تكاليف الإنتاج وهي :
- استخدام منتجات نصف مصنعة (الخيوط للنسيج، العجلات للدراجات....)
 - عدم الانتهاء من تصنيع المنتج في نهاية الفترة المدروسة.
 - الحصول على بقايا أو فضلات ومهملات.
 - ظهور منتج ثانوي (ناتج عن تصنيع المنتج الأساسي مثل الزبدة عند صناعة اللبن، الزيت عند تكرير البترول)
 - استعمال أغلفة.

1 / المنتج نصف مصنع:

هو منتج بسيط يصنع جزئيا أو كليا وذلك لاستعماله في تركيب وتصنيع منتج آخر يسمى تام مقارنة بالأول، موجه للبيع والاستعمال، أي يعتبر بمثابة مادة أولية يتم استعماله في صناعة منتج آخر تام، وقد يتم تصنيعه داخل المؤسسة أو يتم تصنيعه في مؤسسة أخرى.



لكن الأساس هو أن تكلفة المنتج التام يجب أن تضم قيمة المنتج نصف مصنع الداخل في تصنيعه. فإذا قامت المؤسسة بتصنيعه تحسب تكلفته المتمثلة في جميع المصاريف المرتبطة بتصنيعه من مادة أولية، عمال، خدمات، وتضاف إلى تكلفة إنتاج المنتج التام حسب الكمية المستعملة منه، كما ويمكن للمؤسسة بيعه لمؤسسات أخرى، وبالتالي يعامل معاملة المنتج العادي. وفي حالة شرائه من مؤسسة أخرى تضاف تكلفة شرائه وفق الكمية المستعملة منه إلى تكلفة إنتاج المنتج التام.

2/ المنتجات الجارية (قيد التصنيع أو قيد الإنجاز):

هي المنتجات التي بدأت كمادة أولية أو منتج نصف مصنع داخل ورشات الإنتاج ووصلت نهاية الفترة المحاسبية دون إتمام تصنيعها، أي ليست جاهزة بعد، إذن تصبح تامة الصنع في الفترة المحاسبية القادمة. وبالتالي لكل فترة محاسبية مخزون من المنتجات الجارية يكون ابتدائيا أي ناتج عن نهاية فترة سابقة، وكذا يبقى مخزون من المنتجات الجارية في آخر الفترة المحاسبية، الأول يتم إكمال إنجازها خلال الفترة المحاسبية المعنية، والثاني يترك إلى الفترة المقبلة.



تكلفة الإنتاج التام = تكلفة الإنتاج الخاصة
بالفترة المدروسة + تكلفة الإنتاج الجاري لأول
الفترة – تكلفة الإنتاج الجاري لآخر الفترة

حيث:

* يضاف مخزون أول الفترة من المنتج الجاري لأنه سيتم تحويله خلال هذه الفترة إلى وحدات تامة.

* يطرح مخزون آخر الفترة من المنتج الجاري لأنه لم يحول بعد إلى وحدات تامة توجه للبيع، في حين حساب التكاليف بالمؤسسة يتعلق بالمنتجات التامة الموجهة للبيع بصفة نهائية.

3 / الفضلات والمهملات:

- **الفضلات:** هي بقايا ناتجة عن المواد واللوازم المستعملة في العمليات الإنتاجية.
- **المهملات:** هي منتجات تامة أو نصف مصنعة بها عيوب ناتجة عن العملية الإنتاجية وبالتالي لا تطابق المواصفات المطلوبة، إذا لا يمكن توجيهها للبيع أو الاستعمال، إنما تعامل معاملة خاصة مثلها مثل الفضلات.

وهناك ثلاث حالات يمكن مصادفتها:

3-1/ يتم التخلص منها: لأنه لا فائدة منها، وينتج عن ذلك مصاريف لقاء رميها والتخلص منها، لذا تضاف مصاريف الرمي إلى تكلفة الإنتاج. وإذا لم يتم تحمل مصاريف معينة، فهنا لا تتحمل المؤسسة شيئاً.

3-2/ يتم بيعها: تحتاج بعض المؤسسات إلى هذه البقايا الناتجة، لذا يتم بيعها في بعض الأحيان وتحقيق إيرادات إضافية. وقد يتم تحمل مصاريف بيع وتوزيع نتيجة لعملية البيع هذه. هذا الإيراد المحقق أو صافي الإيراد المحقق يتم طرحه من تكلفة الإنتاج وفق العلاقة التالية:



تكلفة الإنتاج التام = تكلفة الإنتاج خلال الفترة
- قيمة الفضلات والمهملات المباعة أو صافي
مبيعاتها.

وفي هذه الحالة:

صافي مبيعات الفضلات أو المهملات = قيمة
المبيعات - قيمة مصاريف البيع

كما يمكن إضافة صافي المبيعات إلى النتيجة
النهائية دون تغيير التكاليف.



3-3/ استرجاعها أو إعادة استعمالها: يتم ذلك بتخصيص مصاريف إضافية في فترة معينة لاسترجاعها، لذا يتم تقدير تكلفتها، ويتم طرحها من تكلفة الإنتاج للفترة المدروسة ليتم إضافتها إلى تكلفة الإنتاج الخاصة بالفترة التي تمت فيها عملية الاسترجاع مع مصاريف معالجتها.

4 / المنتج الثانوي:

هو المنتج المحصل عليه من جراء العمليات الصناعية الرئيسية، أي قد يرافق المنتج الأساسي منتوجا آخر فرعيا ينتج عن عمليات تصنيع المنتج الأول، مثل الزبدة عند تحضير اللبن، الزيت عند تكرير النفط، ويظهر على وجه الخصوص في الصناعات الكيميائية والصناعات البترولية.

وبشكل عام تقوم المؤسسة بـ:

* بيعه كما هو.

* استرجاعه وإعادة تصنيعه ثم بيعه.

أي تقوم في الحالة الثانية بمعالجته في ورشات التصنيع ليكون قابلا للبيع، هذه العملية تكلف المؤسسة مصاريف إضافية تسمى مصاريف المعالجة.

وفي كلتا الحالتين تطرح قيمة بيع المنتجات الثانوية (أو صافي مبيعاتها) من تكلفة الإنتاج. أي:

تكلفة الإنتاج التام = تكلفة إنتاج الفترة - قيمة المنتجات الثانوية



وفي حالة وجود مصاريف بيع ومعالجة (عند
الاسترجاع) يتم طرح كل هذه المصاريف من مبلغ
المبيعات لإيجاد صافي المبيعات.

5/ الأغلفة التجارية:

هي مواد أو عناصر ضرورية لاحتواء المنتج النهائي وتقسم إلى :

* أغلفة مسترجعة (متداولة، غير تالفة)، والتي تعتبر جزء من الاستثمارات، تودع لدى الزبائن مقابل مبلغ مالي يرد حين إرجاعها، لذا لا تدخل قيمتها في حساب تكلفة الإنتاج أو التوزيع (سعر التكلفة) وإنما تضاف إلى التكاليف في شكل قسط الإهلاك.

* أغلفة غير مسترجعة، موجهة للبيع مع المنتج كأنها مادة أولية مستعملة، لذا تضاف تكلفتها إلى تكلفة المنتج سواء في مرحلة الإنتاج (تكلفة الإنتاج) أو في مرحلة البيع (سعر التكلفة أو تكلفة التوزيع).